



مهارات اتخاذ القرار

أ. فيصل العطوي

مهارة اتخاذ القرار من أهم المهارات
في حياة الإنسان، وكلما أحسن
الشخص خطواتها، كان أقرب
للتوفيق. والقرارات الكبيرة تمرّ بثلاث
مراحل رئيسية:





جمع المعلومات

كل قرار ناجح يبدأ بمعلومة صحيحة.
كلما زادت معلوماتك عن الموضوع،
كنت أقرب للاختيار المناسب.

طرق تساعدك على جمع
المعلومات:

- اسأل من سبقك بالتجربة.
- اقرأ عن الموضوع في مصادر موثوقة.
- سجّل الإيجابيات والسلبيات.
- حدّد المخاطر والنتائج المحتملة.



قاعدة مهمة



"القرار الذي يُبنى على جهل...
يوصلك إلى نـدم".



المرحلة الثانية



الاستشارة

قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾
مع أن النبي ﷺ مؤيد بالوحي...
فكيف بفغيره؟

كان ﷺ يستشير زوجاته وأصحابه،
وهذا يدل على أن: العاقل لا يستبد
برأيه.



قال أبو الحسن الماوردي:
"من حق العاقل أن يضيف إلى رأيه
آراء العقلاء، ويجمع إلى عقله عقول
الحكماء، فالرأي الفرد ربما زلّ،
والعقل الواحد ربما ضلّ."



فوائد الاستشارة:

- تكشف لك جوانب كنت غافلاً عنها.
- تبعدك عن التسرع والعجلة.
- تساعدك على رؤية الموضوع من زوايا مختلفة.



من تستشـير؟

- شخص أمين في نصيحته.
- شخص خبير في مجال القرار.
- شخص غير متحيّز ولا يجاملك.



المرحلة الثالثة



الاستخارة

الاستخارة: طلب الخيرة من الله تعالى.

قال جابر رضي الله عنه: "كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها."



أهم القرارات التي يُستحب فيها الاستشارة:

- الزواج.
- اختيار الوظيفة.
- اختيار التخصص.
- التجارة.
- أي قرار مصيري أو متردد فيه.



فوائد الاسـتخارة

- تعلق القلب بالله.
- طمأنينة وراحة.
- الرضا بما يقدره الله.



بعد جمع المعلومات + الاستشارة + الاستشارة... ماذا أفعل؟

افعل ما يغلب على ظنك
أنه الأنسب.
إن كان خيرًا فسييسره الله، وإن لم
يكن فيه خير فسيصرفه عنك.



تنبيه مهم



كثير من الناس يربط الاستخارة بالارتياح النفسي.

والصواب:

الارتياح ليس علامة على نتيجة الاستخارة. قد يكون الشعور ناتجًا عن رغبة سابقة أو ميل نفسي، وليس دلالة على الخبرة. علامة الاستخارة الحقيقية هي التيسير أو الصرف وليس الأحاسيس والمشاعر.



أ. فيصل المطوي

للتواصل والاستفسار

الموقع الشخصي:

<https://www.faisal-al-atwi.com>



منصة إكس:

https://x.com/feisal_alatwi



منصة تيك توك:

www.tiktok.com/@feisal_alatwi



واتساب:

<https://wa.me/966544470462>

